

الذخيرة

تلاميذ المؤلف ذكر له أن سبب شهرته بالقرافي أنه لما أراد الكاتب أن يثبت اسمه في بيت الدرس كان حينئذ غائبا فلم يعرف اسمه وكان إذا جاء للدرس يقبل من جهة القرافة فكتب القرافي فمرت عليه هذه النسبة وأكد الصفدي في الوافي بالوفيات مضمون هذه الرواية مضيفا أن السؤال عن المؤلف كان عند تفرقة الجامكية لمدرسة صاحب بن شكر فقل هو بالقرافة فقال اكتبوه القرافي فلزمه ذلك ويضيف أصحاب كتب التراجم ثلاث نسب أخرى للمؤلف هي البهفشيمي والبهنسي والمصري وقد فسر الصفدي في الوافي بالوفيات النسبة الأولى قائلا إن أصله من قرية من كورة بوش من صعيد مصر الأسفل تعرف ببهفشيم في حين تشكك فيها بان فرحون في الديباج ص قائلا ولعلها قبيلة من قبائل صنهاجة كما تشكك في كون أصله من بهنسا في الصعيد المصري قائلا إن ذلك مما ذكره بعضهم تبقى إذن النسبة الأصلية المتفق عليها للمؤلف هي الصنهاجي وصنهاجة من أكبر قبائل البربر بجنوب المغرب الأقصى وهي أرومة دولة المرابطين مؤسسي مدينة مراكش الذين شمل نفوذهم معظم الغرب الإسلامي من أقصى بلاد الأندلس شمالا إلى بلاد السودان جنوبا في فترة تمتد من منتصف القرن الخامس الهجري إلى منتصف القرن السادس يؤكد